العدد ٦٨٧

السنة السابعة

... حضرة الشيخ حسن عطاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح) الزاهرة

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاعلانات
٨٠ قرشا في المطبوعات
... جنيه الاربع انكليزي في ... الاقطار
... الاربع
... تتفق عليها مع الادارة ...
... (القبلة)

يوم الاثنين ٢٨ رمضان سنة ١٣٤١
مكة المكرمة
١٤ مايو سنة ١٩٢٣

توجيهات

وجه وسام الاستقلال الجليل العالي من الدرجة الاولى الى صاحب الاقبال وكيل المالية الجليلة الشيخ سعد باناجه

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى صاحب الاقبال ناظر عموم الرسوم الشيخ محمد الطويل

ووجه وسام النهضة العلي الثاني من الدرجة الثانية الى صاحب النباهة الشيخ عبد الوهاب نزاز (رئيس هيئة اللوازمات العسكرية ورئيس الشركة الوطنية ورئيس شركة الجلود الوطنية ومدير الاشغال العمومية بالعاصمة)

ووجه وسام الاستقلال العلي الثاني من الدرجة الرابعة الى صاحب ... رئيس الكتاب بنظارة عموم الرسوم الشيخ أحمد ناظر

ووجه وسام النهضة العلي الثاني من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين ابراهيم ربان الباخرة «الطويل» الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ آدم بن مفرج ربان الباخرة «رشدي» الهاشمية

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الشيخ كوسته المهندس الثاني في الورشة الصناعية بجدة

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التي تؤخذ على كل فرد من القادمين الى هذه البلاد تسعون قرشا فقط: أربعون منها للمحاجر والصحة والخمسون لقلم الجوازات المحلي من الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكررة نشره في كل عدد يصدر من جريدة القبلة ولاجل غير معين كالمعتاد في مثل هذا الشأن . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الى هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها العموم عن منع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود الفضية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات وأقسامها يؤخذ على ما زاد من خمسة مجيديات خمسون في المائة الا اذا اراد ابداعها لدى دائرة الرسوم فتعطيه سندا بالمبلغ ونحفظه لديها وندفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه في الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك في السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هي لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة في جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها في الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء (الكنداسة) بقرش ونصف دارج، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها (كما اعلنت في العام الماضي) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اي جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم في كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما في الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

في ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

للعظة والذكرى

— ٧٦ —

روي عن ابن هشام ... صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ... ابن عبد الله ... الخزاعي ... عبد الله بن خطل ... الحويرث بن نقيذ ... مقيس بن صبابة ... ابن ... شريك النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثه ... فقال صلى الله عليه وسلم ... كان ... صلى الله عليه ... مرحبا باخي وشريكي كان لا يداري ولا يماري قد كنت تعمل أعمالا في الجاهلية لا تقبل منك أي لتوجه على الاسلام وهي اليوم تقبل منك أي لا جودة الاسلام وجاء ان فضالة بن عمير بن الملوح حدث نفسه بقتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف بالبيت عام الفتح فلما دنا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفضالة قال نعم فضالة يا رسول الله قال ماذا كنت تحدث به نفسك قال لا شيء كنت أذكر الله فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال استغفر الله ثم وضع يده الشريفة على صدره فسكن قلبه فكان فضالة رضي الله عنه يقول والله ما رفع يده عن صدري حتى ما خلق الله شيئا أحب الي منه وفي سيرة ابن هشام قال فضالة فرجعت الى أهلي فمررت بامرأة كنت أتحدث اليها فقالت هلم الى الحديث فقلت لا وانبعث فضالة رضي الله عنه يقول

قالت هلم الى الحديث فقلت لا
يأبى عليك الله والاسلام
لو ما رأيت محمدا وقبيله
بالفتح يوم تكسر الاصنام
لرأيت دين الله أضحى بينا
والشرك يغشى وجهه الاظلام

ولما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكعبة وجلس في المسجد والناس حوله ذهب ابو بكر رضي الله عنه وجاء بابيه عثمان ويكنى بابي قحافة يقوده وقد كف بصره فلما رآه صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتيه وفي لفظ لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر رضي الله عنه فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله هو أحق أن يمشي اليك من أن تمشي أنت اليه فاجلسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال أسلم فاسلم ولم يعش لابي قحافة ابن ذكر الا ابو بكر رضي الله عنه وهنأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر رضي الله عنه باسلام أبيه وعند ذلك قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثك بالحق لاسلام أبي طالب كان أقر لعيني من اسلامه يعني أباه أبا قحافة وذلك ان اسلام أبي طالب كان أقر لعينيك وكان رأس أبي قحافة رضي الله عنه ولحيته بيضت فقال صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد وكانت أم أبي بكر بنت عم أبيه أسلمت قديما حين أسلم أبو بكر رضي الله عنه وأخته أم فروة رضي الله عنها أسلمت ايضا وأمته وبناته قال بعضهم لم يكن أحد من الصحابة أسلم هو ووالده وأخته وجميع أولاده وبناته الا أبي بكر رضي الله عنه وبنوه ثلاثة عبد الله وهو أكبرهم مات أول خلافة أبيه وعبد الرحمن ومحمد وكانت ولادة محمد رضي الله عنه عام حجة الوداع وبناته ثلاثة أسماء وهي أكبرهن وهي شقيقة عبد الله وعائشة وهي شقيقة عبد الرحمن وأم كلثوم مات أبو بكر رضي الله عنه وهي في بطن أمها وأخبر أنها انثى قبل وفاته وهي حمل في بطن أمها حيث قال لعائشة رضي الله عنها انما هما أخواك وأختاك ولم تكن تعلم ان لها اختا غير أسماء رضي الله عنها فسألته عن ذلك فأشار الى الحمل المذكور وقال أراها انثى فكان ذلك من كراماته رضي الله عنه وقد ذكر جملة من المفسرين ان هذه الآية نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه « رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي كانوا يوعدون » قال بعضهم لا يعرف في الصحابة أربعة متناسلون اسلموا واصحبوا النبي صلى الله عليه وسلم وكل ابو الذي بعده الا في بيت ابي بكر رضي الله عنه ابو قحافة وابنه ابو بكر وابنه عبد الرحمن وابن عبد الرحمن محمد ومن [illegible] غير ذلك كزيد بن حارثة وابوه حارثة اي فانه أسلم وابنه اسامة بن زيد وابن اسامة فقد توقف في ثبوت ان ابن اسامة رآه النبي صلى الله عليه وسلم فاما ابو بكر رضي الله عنه واهل بيته فمتفق على ثبوت ذلك [illegible] من الاصنام التي كانت على الكعبة صنم [illegible] فوق [illegible] صفر وفي رواية من نحاس موتد باوتاد من حديد الى الارض فامر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يرميه فرماه به وكسره وجعل اهل مكة يتعجبون وروى الحاكم عن علي رضي الله عنه قال انطلق بي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى بي الكعبة فقال لي اجلس فجلست الى جنب الكعبة فصعد على منكبي ثم قال انهض فنهضت فلما رأى ضعفي تحته قال اجلس فجلست ثم قال يا علي اصعد على منكبي فصعدت فلما نهض بي خيل لي اني لو شئت نلت افق السماء فصعدت فوق الكعبة وتنحى صلى الله عليه وسلم فقال الق صنمهم الاكبر وعالجه قال فلم ازل اعالجه حتى استمكنت منه فالقيته وقد اجاد القائل

يارب بالقدم التي اوطأتها
من قاب قوسين المحل الاعظما
وبحرمة القدم التي جعلت لها
كتف المؤيد بالرسالة سلما
ثبت على متن الصراط تكرما
قدمي وكن لي منقذا ومسلما
واجعلها ذخرى فمن كانت له
ذخرا فليس يخاف قط جهنما

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة أبى ان يدخل البيت وفيه الآلهة اي بحسب زعمهم وكانت تماثيل على صور شتى فامر بها فاخرجت وفي رواية أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها حتى محيت الصور فكان عمر رضي الله عنه هو الذي أخرجها وأخرجوا صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام في أيديهما الازلام التي كانوا يستقسمون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط وفي رواية عن جابر رضي الله عنه قد ترك صورة ابراهيم عليه السلام فلما دخل صلى الله عليه وسلم رآها فقال يا عمر ألم آمرك ان لا تدع فيها صورة قاتلهم الله جعلوه شيخا يستقسم بالازلام ثم رأى صورة مريم فقال امسحوا ما فيها من الصورة قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون وفي رواية أسامة بن زيد رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة فرأى صورا فدعا بماء فجعل يمحوها وهو يقول على انه قيل خبئت صورة [illegible] من محوها اولا وذكر بعضهم ان صورة عيسى وأمه بقيتا أو بقي [illegible] أثرهما حتى رآهما بعض من أسلم من [illegible] فقال انكما [illegible] ابو بصير رضي الله عنها البيت ذهبا فلم يبق لهما أثر ثم نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع في بيته صنما الا كسره . فكسروا الاصنام التي كانت في بيوتهم وعمدت هند بنت عتبة رضي الله عنها الى صنم كان في بيتها وجعلت تضربه وتقول كنا منك في غرور ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم السرايا الى كسر الاصنام التي حول مكة لانهم كانوا قد اتخذوا الهم أصناما جعلوا لها بيوتا يعظمونها ويهدون لها ويطوفون بها كما يطوفون بالكعبة فكان في كل حي صنم فمنها العزى ومناة وسواع ويأتي ذكر السرايا اليها ولما كان الغد من يوم الفتح عدت خزاعة على رجل من هذيل فقتلوه وهو مشرك فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد الظهر مسندا ظهره الى الكعبة

يتبع

حوادث محلية

تعسف العجلة

رأينا في عددي (٩٠٥) و(٩٠٦) من صحيفتنا « الكرمل » الغراء ـ ما نستغربه من صاحبها النجيب وجعلنا نقول له :

يا أستاذنا المحنك وجدلنا الحكك وعذيقنا المرجب ـ لماذا هذه العجلة ؟ وعلام هذا التسرع بتلك المذاهب التي يعلم كل ما وراءها من قولكم :

« .. فالاشراف لا يستطيعون ان ينقلوا الكعبة في لوبجوهنا في الحج .... وعجب أنهم أقفلوها فاقفالها يكون حجة عليهم ... » انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب .

الاسف والحيرة

والاسى على الغيرة

رأينا في عدد (٤٣٠) من صحيفتنا « اللطائف المصورة » رسم زعيم مصر سعد زغلول باشا مع حرمه سافرة وعلى رأسها القبعة في مجمع مختلط من الرجال المصريين وغيرهم من الاوربيين فيا للاسى والحزن والعار والصغار !!! . فانا بينما نجد الصحف مملوءة برسم مصطفى كمال باشا (زعيم انقرة بل على ما يقولون زعيم الاسلامية) هو والحرم المصونة تحضر المجالس العمومية والمجتمعات والاحتفالات العسكرية سافرة بين تلك الجموع ـ نجد زعيمنا الثاني وحرمه المحترمة في عين ذلك الشكل وتلك الصفة التي [illegible] المرقرة !!! . فيا للاسلامية ويا لمن ينتسب لهذا الدين ويزعمه [illegible] والحال انا في المسألة قوله تعالى « افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض » كما يفهم من قوله : « وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى » وقوله : « ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن » الخ وقوله « يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين » .

القبلة

في أيام العيد السعيد

[illegible] العدد من « القبلة » هو آخر ما يصدر في رمضان فانها تبارك لجميع قرائها الكرام الصائمين بتوفيق الله اياهم على القيام بواجبات هذا الشهر المبارك سائلة من الله ان يشمل الجميع بالقبول والرضوان والسعادة والاحسان كما انها تعتذر لهم عن عدم صدورها في ايام عيد الفطر السعيد نظرا لاشتراك هيئتها في مراسمه اعاده الله على الجميع بالخيرات والبركات .

الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة أنه وصلت الى مينائها الباخرة « بالامت » من جاوا وعليها ٤٤ حاجا منهم ٢ صغار [illegible]

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « لمبونسه » من جاوه وعليها ٥٥ حاجا منهم ٥ صغار .

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « كويت » من بومباي وعليها ٨٦٤ حاجا .

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « همسكرك » من مومباسه وعليها ١٩ حاجا منهم ١ صغير .

اعلان

من المحكمة الشرعية

علما انه سيجري النظر في شؤون مخلفات الشيخ معتوق البارودي شيخ دلالي حراج سوق الليل بمكة المتوفى ٢٦ الجاري فكل من يدعي حقا عليه بوجه من الوجوه فليراجع المحكمة بعريضة مصرح فيها ما يدعيه عليه لقيده في جدول مخصوص الى ليلة الثلاثين من رمضان وبخصوصه صار الاعلان

اخبار خارجية

سياسة انكلترا الخارجية

لندن في ابريل — ألقى اللورد كيرزن في مجلس اللوردات خطبة عن السياسة الخارجية فقال انه لا يزال يشير على المانيا بأن تصرح بما يدل على انها تنوي الدفع وتطلب تعيين المبالغ التي تدفعها بواسطة الخبراء الذين يكلفون معالجة ذلك وتعرض ضمانات معينة تضمن استمرار الدفع

وقال اساس السياسة البريطانية قائم على الاتفاق الودي مع فرنسا وهو الاساس الوحيد الذي يمكن ان يقام عليه صرح جديد متين وعلى بريطانيا العظمى ان تسير على نهج واحد في هذه المبادئ؟ سواء كان ذلك في الروهر او في لوزان وعليها ان تقف موقف الحياد الودي اليقظ فيما يختص بالروهر

ان الحكومة البريطانية مستعدة للبحث في الخطط التي تكفل السلامة ولكن ذلك لا يمكن ان يشترى بتقطيع اوصال المانيا او انشاء قرحة جديدة في قلب اوروبا وتفضل ان تكون الضمانات متبادلة فان عبء الازمة الحالية اخذ يظهر تأثيره ظهوراً عظيما في موارد الفريقين فاذا استمر فلا مندوحة من ان يوقع علاقات الشعبين العظيمين المقبلة في خطر

ثم اعرب عن رجائه بقرب الموعد الذي يستطاع فيه توجيه نفوذ بريطانيا الى التوفيق بين الفريقين

واشار الى معارضة الحكومة البريطانية التامة بجلاء الجنود البريطانيين من الرين لان جلاءهم يوقع ذعراً حقيقياً بين الحلفاء

ثم قال ان ارقام التجارة البريطانية مع المانيا منذ احتلال الروهر اعظم جداً مما كانت في المدة عينها من السنة الماضية

وقال ان المانيا اظهرت من المقدرة على المقاومة ما ادهش خصومها واصدقاءها . ومع ان عواقب الاحتلال كانت عظيمة حتى الآن فانها كانت اقل في مضارها العاجلة مما كان يظن في دوائر عديدة اما الحالة المالية التي نشأت فمحفوفة بما يبعث على اشد قلق

ونوه اللورد كرزن بالاعتراضات التي تجيء على احالة المسألة الى عصبة الامم ومخاطر هذه الاحالة وفي رأيه انه يصح عملا ان يقال ان الخطوة الاولى يجب ان تكون من المانيا

وتكلم اللورد جراي فأسف لان اللورد كرزن لم يعرب عن امله بقرب الساعة التي ترى فيها الحكومة البريطانية انه يتاح لها بذل جهودها في امر سياسة فرنسا في الروهر لانه كلما طال الزمان على الحالة الحاضرة ساء امرها أما الامل الوحيد بالسلامة ففي زيادة نفوذ عصبة الامم ودخول المانيا فيها واقترح النظر في التوسل بالعصبة لضمان السلامة لفرنسا ولالمانيا ايضا

فقال اللورد سلبوري ان مسألة البحث الحقيقي الآن هي مسألة ضمان سلامة فرنسا

لندن في ٢١ ابريل — قابلت الصحف الفرنسوية ببرود الخطبة التي القاها المركيز كرزن بعبارات توخى فيها الحرص والحذر والتي عدتها الصحف الانكليزية كتشجيع لالمانيا بأن الوقت ملائم لتجديد مساعيها المفاوضة وقد عدت الصحف الفرنسوية هذه الخطبة بمثابة تأييد للسياسة البريطانية وعادت بالاجمال فذكرت تصميم فرنسا على ان لا تتزحزح وقالت «البتي باريزيان» عدت الخطبة كنذير للذين لا يزالون يتصورون ان الحكومة البريطانية ستلين «للدموع» التي تذرفها المانيا

وكان للخطبة من جهة اخرى تأثير عظيم في برلين فاعربت «فورفرتس» عن املها بأن تقوم الحكومة الالمانية بخطوة سامية وتعرض مقدمة صريحة للتعويضات

وترى «التاجبلاط» ان التقدم مستطاع على قاعدة اقتراح المركيز كرزن

الوزارة البريطانية

لندن — أعلن رسميا في «درننج ستريت» ان المستر بونارلو لا ينوي الاستقالة من منصبه

لندن — يرى على وجه عام أن التكذيب المؤكد المائل من قرب اعتزال المستر بونارلو لمنصبه يكفي لنفي النبأ الذي أشيع عن قرب وقوع تغيير في رياسة الوزارة . وتصرح صحف الحكومة كجريدة المورننج بوست معلنة ان هذه الاشاعة قد روجها اعضاء الوزارة الائتلافية الماضية ولا يتوقع اكثر الصحف حدوث أزمة وزارية عاجلة ولكنها تذكر تصريح المستر بونارلو في اكتوبر الماضي بأنه عازم على التخلي عن منصبه اذا ساءت حالته الصحية وتبحث فيما بدا أخيراً من دلائل فقدان التماسك في حزب المحافظين كما انها تشير الى عوامل اخرى تؤيد الرأي القائل بأنه ليس من الراجح ان يستمر المستر بونارلو في منصبه الى اجل غير مسمى

على حدود بسارابيا

الاستانة في ٢٠ ابريل — أشار بعض الانباء الى حشد جنود روسية كثيرة على حدود بسارابيا

اميركا وتركيا

روما — جاء في نبأ من باريس انه انشئت في الولايات المتحدة نقابة مالية لانفاذ الامتيازات الممنوحة من حكومة تركيا في اسيا الصغرى

باخرة بلشفية

في ميناء الاستانة

دخلت اول سفينة بلشفية الى ميناء الاستانة في أوائل هذا الشهر رافعة العلم الاحمر وعليه الحروف الاولى من اسم «الجمهورية الاشتراكية الاتحادية السوفيائية الروسية»

وكانت هذه السفينة صغيرة جداً بخلاف العلم الذي كان هائلا فان النسيم كان يتلاعب به فينشره فيبان ويخفي القسم الاكبر من الباخرة وراء ثناياه

واراد الدكتور زالكين الملحق بالبعثة التجارية الروسية في الاستانة ان ينتهز هذه الفرصة للقيام بمظاهرة بلشفية . فأقام حفلة استقبال على ظهر الباخرة احتفالا بدخولها الى المياه التركية

وقد دعى مندوبو الحلفاء السامون الى حضور هذه الحفلة لشرب بعض اكواب الشمبانيا على نخب الاسطول البلشفي . فاعتذروا بلطف من قبول الدعوة . ولكن ذلك لم يمنع البعثة التجارية الروسية من ان تعلن بالاجرة في صحف الاستانة ان كثيرين من عظماء الترك والاجانب لبوا الدعوة الى تلك الحفلة التي وصفوها بانها كانت شائقة جداً

في رومانيا

يؤخذ من أنباء رومانيا ان حركة تشبه الثورة قامت فيها وان القلاقل والاضطرابات اشتدت في بخارست عاصمتها وقام حزب سياسي بمظاهرة ضد الحكومة وحوصر قصر أحد كبار الاعيان وكسرت نوافذه ففرق البوليس المظاهرة واشتد الاضطهاد على اليهود بوجه خاص . وفي خبر ان هذه الحركة ليست موجهة الى الاسرة المالكة . ولكن جاء في خبر اخر ان ملكة رومانيا سافرت الى الخارج وانه لا ينتظر ان تعود قريبا بسبب الحالة في العاصمة

البلجيكيون والالمان

بروكسل — أسفر التحقيق من حوادث التعدي على قطارات سكة الحديد على الحدود عن وجود عصابة منظمة مركزها الرئيسي في برلين

وقد حدث انفجار امس نزلت على اثره السيارات الثائرة في الظلام بين الجنود والمعتدين على القطارات وكانوا مختبئين في المزارع والقبض على بعض المشتبه فيهم وكانوا يحملون حقائب فيها طعام يكفيهم اياما

الحالة في ايطاليا

رومه — اعرب السنيور موسوليني في الخطاب الذي ارسله الى السنيور كافازوني بقبول استقالة وزراء حزب الشعب من عدم ارتياحه الى قرار حزب الشعب . وقال ان هذا لا يغير جوهر القرار الذي اتخذه مؤتمر الحزب في تورينو ذلك المؤتمر الذي كان بمثابة اجتماع معاد للفاشستي

روما — أصدر مجلس الفاشستي الاعلى بناء على اقتراح السنيور موسوليني امراً الى جميع أعضائه بالتطوع في جيش البوليس وأشار على زعمائه باجتناب كل مظاهرة بالكلام أو بالكتابة تضر بالحكومة وان لا تقبل طلبات جديدة للتجند في سلك الفاشستي لان عددهم الان يجاوز نصف مليون .

وقد وافق المجلس على كتاب السنيور موسوليني بقبول استعفاء وزراء حزب الشعب وندد بالاحزاب التي تدعي السيطرة على ضمائر الكاثوليك الايطاليين

موقف وزارة ايطاليا

روما في ٢١ ابريل — سويت الخلافات التي ذكرت يوم ١٩ ابريل بين السنيور موسوليني ووزراء حزب الشعب وذلك بالموافقة على قرار في اجتماع اعضاء البرلمان التابعين لحزب الشعب يقررون فيه عزمهم على تأييد الحكومة ووضع الحاجات القومية فوق الاعتبارات الحزبية

الغلط في الصحف

تعنى الصحف الانجليزية مزيد عناية بلغتها وطبعها حتى لا تكاد تجد غلطة لغوية أو مطبعية فيها . ولكنها مع ذلك قد ترتكب الخطأ اذ العصمة لله وحده . فقد نشرت التيمس أكبرها وامتنها في عمود واحد خبراً واحداً على صورتين وهذا العمود مخصص للاخبار الكثيرة المقتضبة وكأنه تولى العمل غير واحد فلخص اثنان خبراً واحداً على صورتين ولم يتنبه المراجع لذلك . ومن أغرب الغلطات غلطة وقعت فيها الجريدة الرسمية الفرنسية فقد نشرت في عددها الصادر في ١٠ الجاري أمراً مالياً بقانون برلماني ثم تبين ان هذا القانون لم يصدر قانونا بعد . فاصلح الخطأ في العدد الصادر في ١٣ الجاري بأمر مالي جديد يلغي الأمر المالي القديم

محور الانتخابات في تركيا

نشر الكاتب التركي الشهير لطفي فكري بك نائب درسم السابق ونقيب المحامين في الاستانة اليوم مقالا ممتعا في جريدة توحيد افكار عن الانتخابات الحاضرة في تركيا بعنوان « الوضع الحقيقي للمسألة — السيادة القومية — السلطة الفردية — النظم الاساسية — الدستور » تناول فيه وجوه الخلاف بين الاحزاب التركية فبسطها بسطا عليا جليا فاخترنا تلخيصها لما تضمنته من الاراء والمعلومات قال :—

« اثارت حركة الانتخاب الذي اصبح على الابواب هذه المسألة من جديد فصارت الشغل الشاغل للرأي العام فلا تمر عليك اليوم صحيفة من الصحف الا رأيت في باب سير الانتخاب حديثا او مقالا اقتباسا عن « السيادة القومية والسلطة الفردية والنظم الاساسية » مما يدل على انها ستكون المحور الذي تدور عليه رحى الانتخابات الجديدة الامر الذي اقره ولا أرى فيه ما ينكر

ولما كان هذا البحث في مقدمة المباحث اليوم لانه يتعلق ببيان الدولة والحكومة فليس بدعا ان يهتم الناس له هذا الاهتمام وان يكون محور الانتخابات واري في هذا الاهتمام دليلا جليا على ارتقاء التربية السياسية في هذه البلاد ارتقاء يحق لنا ان نسجله بالرضاء والشكر

« بيد ان هنالك شروطا لا بد من التقييد بها لتكون المناظرة القلمية مثمرة مفيدة للبلاد ولا يدرك ذلك الا متى ظهرت الافكار بجلاء تام لا يغشاها غموض وصرح المتناظران بارائهما ومعتقداتهم الشخصية فبدت الحقيقة ساطعة جلية كالشمس في وضح النهار لا يحجب نورها حاجب . غير انه مما يبعث على اسفنا وتخيفنا بحق ان لا تضمن هذه الاعتبارات المهمة في الانتخابات الحاضرة في حين انه يجب ان تقدم الصراحة على كل شيء وحسبك ان مسألتي السيادة القومية والسلطة الفردية لا تزالان حتى اليوم محاطتين بحجاب كثيف من حجب الغموض والابهام الامر الذي يجب ان نضع له حداً باسم سلامة الوطن وان تظهر حقيقتهما تماما ولا ندع محلا فيه لاقل التباس او شك

ويظهر من سير الحادثات ان الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تمسك بهذه الجهة وتجعلها فوق كل مطلب وغاية وتحمل منتخبيها على التقييد بها مع اني لا ارى في المسألة جهة واحدة تستحق المناقشة والاهتمام وتكون موضوع مناظرة او مساجلة ويمكن القول ان الجماعة الثانية للدفاع عن الحقوق (حزب المخالفين) وطائفة كبيرة من رجال الوطن الاذكياء المتعلمين ممن ظلوا محافظين على استقلالهم فلم ينضموا الى احد هذين الحزبين — ان هؤلاء جميعا وان كانوا لم يتحدوا مع الجماعة الاولى فستكون غايتهم الوحيدة السعي لتوطيد اركان السيادة القومية وحمل الناخبين على التمسك بهذا المبدأ فاين الاختلاف اذن ؟

هنا نقطة البحث وهنا حلبة تصادم الافكار واري الواجب يقضي علي بالتبسط في هذا الموضوع — قبل الدخول في بيان الفرق بين السيادة القومية والسلطة الفردية وتقرير قواعده — وايضاحه فذلك مما لا يخلو من فائدة فالسيادة القومية تقابل تماما السلطة الفردية التي هي طرز من طراز الحكم في العصور القديمة الذي لم يبق له من اثر اليوم ولا سيما في اوربا المتمدنة وقد كانت روسيا آخر الممالك التي تقوض فيها بناء هذا الحكم كما انها كانت سائدة في تركيا قبل اعلان الدستور في سنة ١٩٠٨

وغني عن البيان ان في اوربا اليوم كثيراً من الملوك يتبوؤن العروش ويلبسون التيجان فهل هنالك شيء من السلطنة الفردية كلا . ولنضرب لك على ذلك الامثال بلجيكا التي هي مملكة فانها بلاد تظهر فيها السيادة القومية باجلى مظاهرها ويمكن القول ان التعبير واحد فمن السيادة القومية في الدستور البلجيكي ودستورنا فكأنه ليس هنالك اختلاف وحسبك ان دستورنا نص في المادة الاولى على ان السيادة للامة من دون قيد ولا شرط في حين ان الدستور البلجيكي تضمن في المادة الخامسة والعشرين ان « الامة مصدر جميع الحقوق والسلطات » وفي دستورنا القديم شواهد كثيرة أيضا تؤيد هذا المبدأ

فمن هذا البيان يتضح انه لا تناقض في الاصل بين نظرية سيادة الامة المطلقة وبين وجود ملك أو عدم وجوده على رأس الادارة ولا رابطة ولا اتصال بينهما وغني عن البيان ان انكلترا تعتبر مهد الحرية لا لاوربا وحدها بل للعالم كله ففيها ظهرت نظريات السيادة القومية وفيها طبقت لاول مرة ولكننا مع ذلك نرى ان تلك البلاد احتفظت بالشكل الملكي وهي تدار باشد أنواع الحكم القديم (المحافظ) . وفي استطاعتنا ايراد كثير من هذه الامثلة التي نستدل منها على ان تبوؤ شخص ما رئاسة القوة التنفيذية بطريق الارث يمكن ان ينفذ في بلاد فيها السيادة القومية المقام الاول وهذا لا يمنعنا عن القول ان ذلك لا يتم في الحكومات المطلقة التي يناقض فيها مبدأ السيادة القومية لان هذه السيادة تكون حينئذ محصورة في شخص أو في أسرة

ومن هذا البيان الوجيز يظهر جليا أن لا محل للزعم بان هنالك اختلافا على السيادة القومية والسلطة الفردية بين الاحزاب السياسية . أجل قد يكون هناك أشخاص يحنون الى الدور الاستبدادي القديم ولكنهم ولا شك أقل من القليل ولا يمكن ان يؤثروا في الانتخابات ولن يكون صوتهم مسموعا ورأيهم معروفا . واذا كان هنالك خلاف بين أحزاب سياسية تستطيع النزول الى معترك الانتخاب فان السيادة القومية لا تكون سببا له على الاطلاق واذا وجد الخلاف فيكون على نقطة معينة أو نتيجة قصر نظر . انما لا تكون السيادة القومية سببا من أسبابه

تستطيع الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق ان تتمسك بالدستور الجديد وتدافع عنه ويستطيع كثيرون ان يقفوا موقف المعارض من هذه الجماعة ويقاوموها ولكن السيادة القومية لا تكون العامل في هذه المعارضة ولذلك يجب ان نبحث في روح مواد الدستور الجديد فان هنالك كل السر

ان نظرة واحدة الى هذا القانون تدلنا على انه خرق صريح لمبدأ « توزيع القوى » الذي هو دستور للفصل اليوم في العالم كله فقد حصر هذا القانون جميع السلطات بمجلس الامة . لكم ان تسموا هذه القوى بما تشاؤون ولكم أن تعتبروها وظيفة أو مهمة فان التسمية لا تغير في الواقع شيئا ان المسألة الحاضرة اليوم هي هل توافق الهيئة الاجتماعية على حصر هذه القوى او هذه الوظائف في يد واحدة . ولما كانت الجماعة الاولى للدفاع عن الحقوق تتمسك بهذا القانون الذي وحد القوى فانها بالطبع تدافع عن المبدأ الذي وضعه . لذلك اري ان نقطة الخلاف بين الفريقين ستكون هنا في مسألة السيادة القومية التي يتفق الجميع على التسليم بها

وعلى كل فان اعادة الملكية او انشاء جمهورية لا يكون مدار بحث في هذا الانتخاب لان المسألة لم تبلغ هذا الحد ولا يكون ذلك الا بعد الرجوع الى مبدأ توزيع القوى ويومئذ يستطيع رجال الوطن ان يتناقشوا في ايهما أفيد للبلاد الحكم الملكي او الجمهوري او غيرهما ؟ « المقطم »

الطيران في المانيا
مشروعات جديدة

برلين — لمراسل الاهرام الخاص — وضع منظمو الطيران برنامجا واسع النطاق لانشاء مواصلات جوية بين المانيا واوربا الوسطى . ومع ان الاتفاق لم يتم بعد بين الحكومة الالمانية ومصالح الطيران الدولية فان الآمال معقودة على ربط المشروعات الجوية في المانيا بالمشروعات الاوربية التي من شأنها بحيث يمكن انشاء خطوط عديدة للطيران منها ما يربط همبورج وبرلين ودرسدن وبراغ ومنها ما يصل بين برلين وكونجسبرج ودنتزغ وموسكو وبين برلين وكولونيا ولندن وبين برلين ونورنبورج وميونيخ وجنيف . ولقد صحت العزيمة على انشاء خط جوي بين لشبونه وبرلين يتلازم مع الخط الحديدي الزوجي الآتي . فيخرج المسافر من لشبونه بالبالون المسير الى برشلونه ويركب منها قطار الاكسبرس الذي يوصلها فيصلها في آخر اليوم الاول . ثم يبرحها بالطيارة الى مونيخ في الليلة التالية ويركب من مونيخ قطار الاكسبرس الى برلين ويستأنف سفره بالبالون من برلين الى وينا فيصلها في اليوم الثالث بعد خروجه من لشبونه .

وقد ظهرت فائدة هذا النقل بالبر فالجو معا في خط برلين وموسكو . فان البالون ينتظر في كونيجسبرج اكسبرس الليل القادم من برلين . وهكذا يمكن ان تنقل البالونات على جميع الخطوط ريثما تنظم وسائل الطيران في الليل وتذلل المخاطر المحدقة به .

تقدم الاسلكي

جهزت شركة للاوتوموبيل في باريس سياراتها بعدد للتلغراف اللاسلكي . فالراكب فيها يستطيع معرفة جميع الاخبار التي توزعها المحطات الكبرى من آخر أسعار البورصة الى الالحان الموسيقية التي ترسل من رأس برج ايفل . وقد شرعت بعض شركات سكك الحديد في فرنسا تعمل ذلك في القطارات التي تقطع مسافات طويلة . ومن تفنن القوم في ذلك ان دكاكين الحلاقة في مدن انجلترا الكبرى مجهزة بعدد لنقل الالحان من الحفلات الموسيقية الكبرى . فيسمعها « الزبون » وهو « يتزين » كأنه حاضرها بنفسه